جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الفلسفة والاجتماع

الاستدلال فى منطق الجهة
بين
منطق ثنائى القيم ومنطق متعدد القيم

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة
تخصص منطق

مقدمة من
هالة صبحي أقلاديوس

تحت إشراف

أ.د. مراد وهبه
جبران

أستاذ الفلسفة المتفرغ

كلية التربية – جامعة عين شمس

2010 م

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الفلسفة والاجتماع

الاستدلال فى منطق الجهة
بين
منطق ثنائى القيم ومنطق متعدد القيم

اســـم الطالبـــة : هالة صبحي أقلاديوس

الدرجـــة العلميـــة : دكتوراه الفلسفة لإعداد المعلم في الآداب

القســم التــابع لــه : الفلسفة والإجتماع

اســـم الكليـــة : كلية التربية

الجامعـــــــة : جامعة عين شمس

ســـنة التخـــرج : 1993م

ســـنة المـــنح : 2010م

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الفلسفة والاجتماع

رسالــة دكتـوراه

اســـم الطالبـــة : هالة صبحي أقلاديوس

عنــوان الرســالة : الاستدلال فى منطق الجهة بين منطق ثنائى القيم ومنطق متعدد القيم

اســـم الدرجـــة : دكتوراه

لجنــة الإشـراف

أ.د. مراد وهبه

جبران

أستاذ الفلسفة المتفرغ

كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : / / 2010

الدراسات العليا :

ختـم الإجازة : **/ / 2010**

أُجِيزت الرسالة بتاريخ : **/ / 2010**

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2010 / / 2010

شكـــــر

تتشرف الباحثة أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير العميق إلى السيد الأستاذ الجليل والفيلسوف الكبير:

أ.د. مراد وهبه جبران

أستاذ الفلسفة المتفرغ

كلية التربية – جامعة عين شمس

على ما قدمه من عون فى رعايته للباحثة وإشرافه، وما مدنى به من عون علمى من مكتبه الخاصة وفكره المخلص، جزاه الله كل خير.

وكل الشكر الموصول للوالد العزيز:

أ.د. محمد مصطفى الشعبينى

أستاذ علم الاجتماع المتفرغ

كلية التربية – جامعة عين شمس

لما أحاطنى به من رعاية وتشجيع لإتمام هذا البحث.

كما تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير العميق إلى الهيئات التى تعاونت معها فى البحث وهى :

1- مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

2- مكتبة الأسكندرية بالأسكندرية.

3- دار الكتب بالقاهرة.

4- المكتبة المركزية بجامعة عين شمس.

5- المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.

6- مكتبة الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة عين شمس.

Ain Shams University

Faculty of Education

Department of Philosophy

And Sociology

Inference in Modal Logic
Between
Two-Valued Logic and Many-Valued Logic

A Thesis submitted in Fulfillment of the requirements of the degree of Ph.D in teacher preparation

(logic)

Submitted by :

Hala Sohby Akladiouse

Supervised by :

Prof. Mourad Whaba Gobran

2010

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ : هـ
الفصل الأول : نشأة وتطور منطق الجهة	1 : 71
الفصل الثاني : اللزوم المادى واللزوم الصورى عند رسل	72 : 94
الفصل الثالث : اللزوم الدقيق عند لويس	95 : 127
الفصل الرابع : منطق الجهة عند لوكاشفيتش	128 : 183
الفصل الخامس : منطق الجهة عند كارناب	184 : 200
خاتمة	201 : 218
ملخص الرسالة	
مستخلص الرسالة	
المصادر والمراجع	

مقـــــدمـــة

تتناول الدراسة بالبحث والتحليل موضوع " الإستدلال فى منطق الجهة بين منطق ثنائى – القيم ومنطق متعدد – القيم " ، ومفاد هذا أن البحث يدور حول علاقات الإستدلال القائمة بين القضايا وفقاً للجهات المختصة بها ، ويُقصد بمصطلح الجهة – هنا – " السمة التى تحوزها القضية والتى – بمقتضاها – توصف بأنها قضية ضرورية ، مستحيلة ، ممكنة أو غير ضرورية ". وحيث إن ثمة نسقين أساسيين يتناول المناطقة من خلالهما علاقات الإستدلال القائمة بين قضايا الجهة ، فيلزم من ذلك بحث علاقات الإستدلال القائمة بين قضايا الجهة فى إطار هذين النسقين وهما نسق منطق ثنائى القيم ، ونسق منطق متعدد القيم.

ويُعد منطق الجهة أحد الفروع الهامة – خاصة منذ الثلاثينيات من القرن العشرين – لعلم المنطق بل وأعقدها وأكثرها جدلاً نظراً لما يؤديه من دور بارز فى فلسفة نظرية الإحتمالات ، بل تزداد أهميته إذا علمنا افتقار المكتبة العربية للأبحاث المتعلقة به ، مما يعد هذا البحث إضافة الى المكتبة العربية فى مجال الدراسات المنطقية. هذا بالاضافة إلى أن دراسة هذا الموضوع تساعد فى تكوين الباحث علمياً لأنها تستلزم قراءات عديدة فى تاريخ علم المنطق.

واستناداً إلى هذه المسألة الأخيرة كان من اللازم أن يكون عنوان الفصل الأول هو منطق الجهة عند أرسطو باعتباره أول مَنْ عرض لهذا المنطق.

وبناءً عليه طرحت الباحثة المقصود بمصطلح الجهة عند أرسطو ، ثم تقسيم أرسطو للجهات الى أربع وهى : الضرورى ، الممتنع ، المحتمل ، والممكن.

وحيث إن ثمة أهمية أساسية لجهتين من الجهات الأربع وهما الضرورة والإمكان ، لذا لزم تحليلهما بشكل تفصيلى لنكشف عن أوجه القصور فى نظريته فى مفاهيم الجهة ، ولنكشف أيضاً عن مدى أصالة أرسطو المنطقية ومشروعية تأسيس منطق ثلاثى القيم فى نسقه المنطقى.

وحيث إن كل الأقيسة الأرسطية هى قضايا لزومية صورتها " إذا كان ق يلزم ك " " If P then q " فكان من اللازم عرض محاولة أرسطو فى استخدام الصيغة الشرطية أو علاقة اللزوم فى تفسير علاقات الاستدلال القائمة بين قضايا الجهة، سواء كان إستدلالاً مباشراً (مربع التقابل وعكس قضايا الجهة) ، أم استدلالاً غير مباشر ممثلاً فى أقيسة ضرورية أو ممكنة.

وامتداداً لنظرية الموجهات عند أرسطو عرضنا رأى ثيوفراطس باعتباره من أهم تلاميذ أرسطو الذين يمثلون حلقة الوصل بين أرسطو والمدرستين الميجارية والرواقية. وفى المدرسة الميجارية عرضنا لتعريف فيلون للزوم المادى وما انطوى عليه من إشكالية.

تلك الإشكالية التى حاول المناطقة فى القرنين التاسع عشر والعشرين تجاوزها، ومن أبرز تلك المحاولات محاولة رسل. وقد كانت هذه المحاولة هى موضوع الفصل الثانى حينما حاول أن يتجاوز الإنتقادات التى وُجهت الى اللزوم المادى بطرحه نوعاً آخر من اللزوم ألا وهو اللزوم الصورى ، ومن ثم كان التساؤل : إلى أى مدى نجحت تلك المحاولة ؟

فى البداية عرضت تمييز رسل بين علاقة اللزوم والإستدلال ، ثم أنواع اللزوم عند رسل : اللزوم المادى واللزوم الصورى ، مع عرض لبعض الافكار التى استخدمها رسل فى تحليله لفكرة اللزوم الصورى ألا وهى : دوال القضايا ، اللزوم المادى ، الفئة ، الحكم ، ومن ثم كان هذا التساؤل : هل استطاع رسل أن يتجاوز خطأ التعريف الفيلونى للللزوم المادى ؟ أم أن ثمة مفارقات كانت قائمة فى نسق رسل المنطقى ؟

كانت مفارقات اللزوم المادى عند رسل هى أول ما أثارت شكوك لويس فى نسق رسل المنطقى – ومن ثم كان الفصل الثالث من الرسالة – وكانت إشكاليته : هل اللزوم المادى المُعَبر عنه بالصيغة الشرطية ق ← ك هو علاقة تمثل بشكل صحيح العلاقات المنطقية فى أى برهان منطقى ؟ أم أن مفارقات اللزوم المادى تنبع أساساً من أن اللزوم المادى لا يمثل الشرطيات بشكل صحيح ؟

ولما كان لويس يرى أن أى منطق لا يكتمل إلا إذا عبّر فى رمزيته عن العلاقة المنطقية الأساسية ، ومن ثم قدم رمزاً جديداً يوسع به منطق رسل ويعبر عن علاقة لزوم أخرى غير اللزوم المادى وهى ما أطلق عليه مصطلح اللزوم الدقيق.

وقد تطلب هذا الأمر أولاً تحليلاً لموقف لويس من اللزوم المادى وعلاقته باللزوم الدقيق فى ضوء الخصائص المشتركة بينهما والخصائص التى تميز أحدهما عن الآخر ، هذا بالاضافة إلى استخدام لويس لمفهوم القابلية للإستنباط ، والإتساق المنطقى وعلاقته باللزوم الدقيق.

ثم اختتمنا الفصل بعرضٍ لأنساق اللزوم الدقيق الخمسة والتى أطلق عليها S_1، S_2، S_3، S_4، S_5، وأهم الإنتقادات التى وُجهت إليها.

وفى إطار الفصول الثلاثة السابقة ظل تفسير علاقات الإستدلال القائمة بين قضايا الجهة قائماً فى اطار نسق ثنائى القيم ، وإن كانت ثمة إرهاصات أو مشروعية لتأسيس نسق ثلاثى القيم حتى جاء لوكاشفيتش ، والذى يرجع الفضل إليه فى اكتشاف الأنساق متعددة القيم ، حيث قام بنشر أول خبر عن اكتشافه للأنساق المنطقية المتعددة القيم باللغة البولندية عامى 1918 ، 1920 حين استهوته الفكرة القائلة بأن الحقيقة الواقعة ربما ينطبق عليها منطق يخالف المنطق الثنائى.

قام لوكاشفيتش أولاً بتحليل نظرية أرسطو فى منطق القضايا الموجهة من خلال دراسة مفهومى الضرورة والإمكان، حيث أفضى به البحث فيها إلى صعوبتين هامتين : ترتبط الصعوبة الأولى بقبول أرسطو للقضايا البرهانية الصادقة ، وترتبط الصعوبة الثانية بقبوله للقضايا الممكنة الصادقة. وقد عادت هاتان الصعوبتان إلى الظهور معاً فى نظرية أرسطو فى أقيسة الموجهات ، فظهرت الصعوبة الأولى فى الأقيسة المؤلفة من مقدمة مطلقة وأخرى برهانية ، وظهرت الصعوبة الثانية فى أقيسة الممكنات.

وإذا أردنا أن نتجاوز هاتين الصعوبتين – من وجهة نظر لوكاشفيتش وأردنا أن نفسر ونقيّم رأى أرسطو فى نظرية الموجهات – كان علينا أن نقيّم أولاً رأيه فى منطق الجهات فى اطار مدى خلوها من الأخطاء والمتناقضات، ومن هنا جاءت نظرية لوكاشفيتش فى منطق الجهات وما احتوته من نسق رباعى القيم حلاً لتجاوز هاتين الصعوبتين.

أما الفصل الخامس والخاص بمنطق الجهة عند كارناب فقد جاء متميزاً عن المناطقة الأربعة السابقين – أرسطو ورسل ولويس ولوكاشفيتش – فى أنه التزم فى مؤلفاته المنطقية بمدرسة الوضعية المنطقية ، فجاءت نظريته فى منطق الجهة إنعكاساً لأفكار الوضعية المنطقية. كيف ؟ وما هو المنهج الذى استند إليه ؟ وما هو المعيار الذى أصبحت تتحدد به قيم صدق أى قضية ؟ وهل احتفظت قيم الصدق عند كارناب بتقسيمها الكلاسيكى ؛ أعنى الصدق والكذب ، أم استعاض عنها بتقسيمات أخرى جديدة ؟ وقد حاولنا تقديم اجابات عن هذه الاسئلة.

أما خاتمة الرسالة فتتضمن أهم النتائج التى توصلنا إليها.

وفى شأن المناهج المستخدمة قد استخدمت الباحثة المناهج التالية:

1- المنهج التاريخى: ويهدف إلى دراسة تطور الأفكار المنطقية الخاصة بالجهة مثل فكرتى الضرورة والإمكان، وكذلك اللزوم بوصفه العلاقة التى ينطوى عليها أى استدلال بدءاً من المنطق الأرسطي حتى الأنساق المنطقية المعاصرة، وكيف كان المنطق المتعدد القيم عند لوكاشفيتش امتداداً للمنطق الأرسطى الثنائى القيم.
2- المنهج التحليلى النقدى: يهدف إلى تحليل نصوص أرسطو ورسل ولويس بهدف اكتشاف أفكار أصيلة للمنطق المتعدد القيم فى تلك الأنساق المنطقية الثنائية القيم.
3- المنهج المقارن: ويهدف إلى مقارنة نصوص لويس المنطقية بغيرها من الأنساق المنطقية الأخرى ثنائية القيم مثل نسقى أرسطو ورسل المنطقيين، والتى كشفت عما قدمه لويس من أفكار متطورة ساهمت فى تطوير المنطق الثنائى القيم، ومهدت لتأسيس منطق متعدد القيم ظهرت أبعاده بصورة جلية عند لوكاشفيتش.

الفصـــــل الأول

نشأة وتطور
منطـــق الجهـــة

أولاً : نظرية أرسطو فى الجهة :

(1) مفاهيم الجهة.

(2) علاقات الاستدلال القائمة بين تقريرات الجهة :

(أ) الاستدلال المباشر :

- مربع التقابل.

- عكس قضايا الجهة.

(ب) الاستدلال غير المباشر :

- الأقيسة الاضطرارية.

- الاقيسة الممكنة.

ثانياً : تطور نظرية الموجهات :

(1) ثيوفراسطوس.

(2) المدرستان : الميجارية والرواقية.